

## أصول رواية البزي عن ابن كثير

### الفصل بين السورتين

فصل **البزي** بين السورتين بالبسمة

### ميم الجمع

**يضم البزي** ميم الجمع ويصلها بواو إن أتى بعدها حرف متحرك

نحو: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

وإن أتى بعدها حرف ساكن يقرأ كالجُمهور بضم الميم بدون صلة

نحو: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ)

### هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير نحو: (وَلَيْنَ أَدْقَنَهُ رَحْمَةً

، وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ)

اتفق القراء على وصلها (إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت مكسورة

وهذا إذا وقعت بين ح رفين متحركين نحو: (فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ ، ثُمَّ أَمَاتَهُ

فَأَقْبَرَهُ)

وزاد البزي على القراء أنه يشبع هاء الضمير إذا وقعت بين حرف ساكن ومتحرك نحو: (

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ، فَلْيُضْمَهُ وَمَنْ

## وخالف البزي حفصا في

(قَالُوا أَرْجَاهُ) بسورة الأعراف ، الشعراء قرأها بضم الهاء مع زيادة همزة بعد الجيم

وإشباع صلة الهاء على قاعدته

(وَتَحْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِيهِ فَأُولَئِكَ) بسورة النور قرأ بصلة الهاء مع كسر القاف

(فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ) بسورة النمل قرأ بصلة الهاء

(وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) بسورة الزمر وصل ضمة الهاء فيها

وكسر الهاء في (وَمَا أُنسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) بسورة الكهف

وكسر الهاء في (وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) بسورة الفتح

## المد والقصر

المد المتصل : إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل: (يَشَاءُ ، قُرْءٍ ، سَيِّئَاتٍ)

المد المنفصل: إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمتين بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة

والهمزة في أول الكلمة الثانية مثل: (فِي أُمَّهَا ، مَا أَنْتَ ، قُوا أَنْفُسَكُمْ)

يقرأ البزي المد المتصل مُوسِطاً أي أربع حركات

وأما المد المنفصل فيقرأه بالقصر حركتان

## الهمزتان من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان المجتمعتان في كلمة واحدة ولا بد للأولى أن تكون مفتوحة لأنهما

للإستفهام والثانية قد تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَيُنْكُمُ ، أءُنزِلَ)

ومذهب البزي في هذا الباب تسهيل الهمزة الثانية سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَمَلَهُ ، أَوْتَيْتُكُمْ)

وخالف البزي حفصاً في (ءَأَمَنْتُمْ) بسورة الأعراف وطه والشعراء فقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً. بدون إدخال

وقرأ (ءَأَنْ يُؤْتِي أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ) في سورة آل عمران بزيادة همزة

وقرأ (ءَأَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ) في الأعراف بزيادة همزة

وقرأ (ءَأَذْهَبْتُمْ) في سورة الأحقاف بزيادة همزة

### الهمزتان من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلتا الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها نحو: (السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنْهُمْ ، هَتُّوْلَاءِ إِنْ ، يَشَاءُ إِلَى)

### الهمزتان المتفتحتان في الحركة

فمذهب البزي في حالة فتح الهمزتين يسقط الهمزة الأولى نحو: (جَا أَمْرُنَا ، جَا أَحَدٌ)

وفي حالة ضم أو كسر الهمزتين يسهل البزي الهمزة الأولى ويحقق الهمزة الثانية.

نحو: (مِنْ النَّسَاءِ إِلَّا ، أَوْلِيَاءِ أَوْلِيَتِكَ)

## الهمزتان المختلفتان في الحركة

فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فله في الهمزة الثانية التسهيل فقه ط  
نحو: (شُهَدَاءَ إِذْ، كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً)

وإن كانت الأولى مضمومة أو مكسورة والثانية مفتوحة فالبزي يبدل الثانية واوا في حالة  
ضم الأولى وتبدل ياء إذا كانت الأولى مكسورة  
نحو: (السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ، مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكَنْتُمْ)

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله في الثانية التسهيل أو الإبدال واو  
نحو: (مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ)

## الإظهار والإدغام

وأظهر الباء عند الميم في (أَرْكَبَ مَعَنَا) بسورة هود وله الإدغام

وأظهر البزي كذلك الثاء عند الذال في (يَلْهَثُ ذَٰلِكَ) بسورة الأعراف

روى الب . نزي (٧١) فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا، (وَلَا تَأْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا

يَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ) (٧٢) (حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ

كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا) في سورة يوسف

وكذلك (أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا) بسورة الرعد  
قرأ بتقديم الهمزة موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وله وجه آخر وهو قراءاة الكلمات  
الخمس كالجهور

وقف البزي على كلمة (هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ) في سورة المؤمنون بالهاء ووقف

بالهاء على كلمة (يَنَابِتٍ) في سورة يوسف ومريم والقصص والصفات

ووقف البزي كذلك بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت بالتاء نحو: (رَحِمَتْ، لَعَنَتْ)

سوى كلمة (مَرَضَاتٍ) فوقف عليها بالتاء

ووقف بإثبات الياء في أربع كلمات

(هَادٍ) بالرعد والزمر وغافر.

(وَأَقِ) في الرعد وغافر

(وَالِ) في الرعد

(بَاقٍ) في النحل

واختلف عنه في (وَأَسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ) بسورة (قاف) فله إثبات الياء وحذفها

ووقف بهاء السكت على الكلمات الاستفهامية وهي: (عَمَّ، فِيمَ، بِمَ،

لِمَ، مِمَّ) وله وجه آخر وهو كقراءة الجمهور

## بياءات الإضافة

روى البزي فتح ياء المتكلم إذا وقع بعدها همزة قطع مفتوحة نحو: (إِنِّي أَعْلَمُ، ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ)

وهناك استثناءات خالف البزي فيها القاعدة موجودة إن شاء الله تعالى في مواضعها

## وفتح البزي

(عَهْدِي الظَّلْمِينَ) بسورة البقرة

(لِنَفْسِي أَذْهَبَ)، (وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) (أَذْهَبَا)، (هَرُونَ أَخِي) (أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي)

وكلهم بسورة طه

(إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بسورة الفرقان

(مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) بسورة الصف

(وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) بسورة يوسف

(دُعَاءِي إِلَّا) بسورة نوح

(قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ) بسورة الأعراف

(وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا) بسورة مريم

(وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٦﴾) بسورة فصلت

واختلف عنه في (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾) بسورة الكافرون فله الفتح والإسكان

### وأسكن البزي بعض الياءات مخالفا حفصا

(مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ) بسورة المائدة

(أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ) بسورة المائدة

(إِنَّ أَجْرِي إِلَّا) في يونس وهود والشعراء وسبأ

(إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا) بسورة الأنعام

(فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ) آل عمران

(وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ) بسورة إبراهيم

(مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) بسورة ص

(وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ) بسورة ص

(وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٧﴾) بسورة طه

(أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) بسورة البقرة

(وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) بسورة نوح

(مَعِيَ) في الأعراف والكهف والأنبياء والشعراء والقصص

### باب ياءات الزوائد

وهي ياءات متطرفة زائدة في التلاوة وغير موجودة في الرسم العثماني لذا سميّت بـ ياءات الزوائد عند من أثبتها ومذهب البزي في هذه الياءات إذا أثبت منها شيء يثبتها حال الوصل والوقف .

نحو: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّهُ ، فَيَقُولُ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ)

وهذه الياءات موجودة في مواضعها إن شاء الله على الصورة السابقة الموجودة في الأمثلة .

## الكلمات المطردة التي خالف البزي فيها حفصا

(هَزُواً، كُفُواً) قرأ بـهمز الواو حيث وقعت

(زَكَرِيَاءُ) زاد همزة بعد الألف

(تَحَسَّبُ) قرأ بكسر السين في الفعل المضارع وبابه حيث جاء

(تَذَكَّرُونَ) قرأ بتشديد الذال حيث وقع

(الْبَيُوتِ) قرأ بكسر الباء فيها سواء كانت معرفة أم منكرة

(مُبَيِّنَاتٍ، مُبَيِّنَةٍ) قرأ بفتح الياء حيث جاءت

(ثَمُودًا) قرأ بتبوين الدال وصلا وإبدالها ألفا وقفا حيث جاءت

(أَكَلَهَا، أَكَلُهُ، الْأَكَلِ، أَكَلِ) قرأ بإسكان الكاف

(خُطُوتٍ) قرأ بإسكان الطاء

(أَسْرٍ) قرأ بوصل الهمزة في الفعل أسر

(نُشْرًا) قرأ في الأعراف والفرقان والنمل بالنون مضمومة مع ضم الشين

(يَبْنِي) قرأ بكسر الياء حيث وقعت في هود ويوسف ولقمان والصفات

إذا التقى ساكنان يتبدأ ثانيهما بهمزة مضمومة قرأ قالون بضم الأول نحو :

(قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ، أَنْ أَقْتُلُوا ، فَمَنْ أَضْطَرُّ ، مُتَشَبِهٌ أَنْظُرُوا ، وَلَقَدْ

أَسْتَهْزَى)

(سُدًّا ، أَلْسُدَيْنِ) قرأ بضم السين

(وَسَلُّ، فَسَلُّ) قرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة .



(يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ) قرأ بالألف مكان الهمزة .

(وَجَبْرِيْلَ) قرأ بفتح الجيم

(الْقُرْآنُ) قرأ بنقل حركة الهمزة إلى الراء مع حذف الهمزة .

(فِيضَعْفَهُ ، يُضَعَّفُ لَهُمْ) قرأ بتشديد العين وحذف الألف في كل فعل مضارع

مشتق من المضاعفة سواء بُني للفاعل أم للمفعول مثل وألحقت بذلك كلمة (مُضَعَّفَةٌ)

(الْقَدْسِ) قرأ بإسكان الدال

(أَرْنِي) قرأ بإسكان الراء

(بِرَبْوَةٍ) قرأ بضم الراء

(الْمَيْتِ ، مَيْتِ) قرأ بإسكان الياء وتخفيفها حيث جاءت .

(يُنزِلَ ، تُنزِلَ ، نُزِلَ) قرأ بتخفيف الزاي في الفعل المضارع ويترتب عليه سكون (وَكَايِنَ)

قرأ بالهمز مع المد المتصل

(وَالَّذَانِ ، الَّذَيْنِ ، هَتَيْنِ ، فَذَانِكَ ، هَذَا نِ) قرأ بتشديد النون

(يُدْخَلُونَ) قرأ بضم الياء وفتح الحاء

(يُوحَى إِلَيْهِمْ ، يُوحَى إِلَيْهِ) قرأ بالياء وفتح الحاء في القرآن كله

(مُتَّمِّمٌ ، مُتَمَّنًا ، مُتُّ) قرأ بضم الميم حيث وقع في القرآن

## قرأ البزي بنشيد الناء وصلا في الفعل المضارع في أحد وثلاثين موضعا باتفاق

(وَلَا تَيْمَمُوا الْحَبِيثَ مِنْهُرَ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) البقرة

(وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) آل عمران

(إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُتَلَبِّكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ) آل عمران

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة

(وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) الأنعام

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ) الأعراف

(وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا) الشعراء

(فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ) طه

(يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ) الأنفال

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) الأنفال

(قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ) التوبة

(وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ) هود

(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ) هود

(يَوْمَ يَأْتِ لَّا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ) هود

(مَا نَنْزِلُ الْمُتَلَبِّكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِينَ) الحجر

(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ، وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ، مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ) النور  
(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ، مَا حُمِّلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا) س . مورة

النور

(هَلْ أُنَبِّئُكُمْ، عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيْطَانُ) الشعراء

(تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ) الشعراء

(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ) الأحزاب

(وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَنْزَلَ وَلَوْ أَحْبَبْتِ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ) الأحزاب

(مَا لَكُمْ، لَا تَنَاصَرُونَ) بل هم أليوم مستسلمون الصافات

(وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ) الحجرات

(وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا) الحجرات

(وَجَعَلْنَاكُمْ، شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) الحجرات

(إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ، فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ، مِنْ دِيَارِكُمْ، وَظَهَرُوا عَلَىٰ

إِخْرَاجِكُمْ، أَنْ تَوَلَّوْهُمُ) الممتحنة

(إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ) تكاد تميز من الغيظ الملك

(إِنَّ لَكُمْ، فِيهِ، لَمَّا تَخِيرُونَ) القلم

(فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) عبس

(فَأَنْذَرْتُكُمْ، نَارًا تَلَظَّى) الليل

(حَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٦٨﴾ تَنْزَلُ الْمَلَكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ الْقَدَرِ

### وقرأ موضعين بتشديد التاء وصلاً بالخلاف

(وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ) آل عمران

(لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطْمًا فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٨﴾ الواقعة